تاريخ الملوك
بسم الله الر حمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ....
عند النظر إلي الدولة السعودية الثالثة التي أسسها الإنجليز بتنصيب الأمير عبد العزيز آل سعود على الرياض قبل أكثر من قرن من الزمان يظهر بوضوح أن الخيانة للملة والأمة قد بدأت مع أول خطوة لتأسيس هذه الدولة ومكث الملك عبد العزيز في الحكم أكثر من نصف قرن تقريبا 1900 م إلى 1953
وقد سعى ثعيا حثيثا خلال السبعة عشر عام الاولى في تمزيق العالم الإسلامي والسعي في اسقاط الدولة العثمانية مظاهرة للإنجليز وقتل المسلمين وفرق جماعتهم إلى سبعة وخمسين دولة ثم نصب على واحدة منها بالوراثة دون النظر إلى المؤهلات والكفاءة ابنه سعود بن عبد العزيز ملكاً على بلاد الحرمين وباختصار هو رجل أعرابي لا يفقه شيئا في أمور الدين والدنيا فأضاع ثروات الأمة في أموره الشخصية كبناء القصور ويكفي ان تعلم أن مساحة قصره في جدة المسمي بقصر خزام تقارب مساحة جدةالمسورة في ذلك الوقت والتي أزيل سورها عام 1948م وإن تعجب فإن ذلك القصر كان مسورا بسور فخم أنيق تم استيراستيراد حجارته من إيطاليا وبعد خلعه حولت بعض مباني القصر إلى دوائر حكومية وبني خزان جدة العام الرئيسي في نفس مساحة الأرض وقد استلم البلاد ما بين عام 1953 ــ إلى 1964 نستطيع أن نقول ان البلاد في عهده كانت خارج دائرة الزمن من حيث التطوير والبناء لأنه عبث في الأموال عبثاً هائلاً ولم يصرف منها إلا اليسير في تعمير البلاد عبر البذخ في الصرف على أسرته وأبنائه والمقربين له مما ولد غيظا عند إخوانه لما رأوا ما عليه أبناء أخيهم سعود من الجاه والترف أكثر منهم وكان من أهم انجازات سعود انفاق ما يوازي ستين مليون ريال سعودي لبعض الضباط والسياسين في سوريا تشجيعا لهم على الانفصال استجابة للضغوط الأمريكية في حين أن الميزانيات في ذلك الوقت تصل إلى 600 مليون فقط أي أنه قد صرف عشر الميزانية لوأد نواة الوحدة العربية في ذلك الوقت[وكذا الحال في زمن الملك فهد الذي وقف في وجه الوحدة اليمنية بين اليمنين بقوة المال والجاه والإعلام وبكل ما عنده من ثقل وهي قصة يطول شرحها وكانت أمريكا ضد هذه الوحدة لكن بفضل الله ثم بجرأة المجاهدين وشجاعتهم تم

طرد الإشتراكيين من العند وعدن رغم أن علي عبد الله صالح استجاب للضغوط الأمريكية وأمر قواته بتنفيذ تعليماتها وعدم تجاوز الخطوط الحمراء التي حددتها لهم على الخرئط والتي كان قد تم الاتفاق عليها بين أمريكا والسعودية والدول التي تدور في فلكها على أن تفتح المملكة جميع قواعدها الجوية] فقررآل سعود التمرد والخروج على ولي الأمر كما يزعمون الملك سعود وكان سبب الخلاف صرف الملك سعود الأموال على قصوره وأموره الشخصية دون أن يعطيهم شيئاً وكان الأمير فهد أيام الملك سعود لايكفيه راتبه من الدولة عندما كان وزيرا للمعارف وكان يقترض من كبار التجار وأحيانا يستخدم نفوذه ليبيعهم بعض الأراضي التي استولى عليها بأضعاف أضعاف سعرها الحقيقي فإن اعتذروا لضيق ذات اليد يحقد عليهم ويضمر لهم العداء وهذا ما حصل من كبار التجار ونظرا لضيق ذات اليد وقاد هذا التمرد وزير المعارف الأمير فهد فألب آل فهد ابتداء ثم ألب بقية اخوانه آل عبد العزيز فماكان من سعود إلا أن عزل فهد من وزارة المعارف ثم التفوا جميعا حول أخيهم الكبير فيصل وكان وليا للعهد وأصروا على مقاتلة سعود إن لم يعتزل ويستقيل من الملك ويومها لم نسمع ولا يمكن أن نسمع كلاما من العلماء عن حكم الخوارج والذين يحملون السلاح على ولي الأمر ويفرقون المجتمع ويزعزعون امنه هذه الأحكام في دين الدولة تقام على الضعفاء أما الشرفاء معصومون ولا تقام عليهم هذه الأحكام وهذا هو طريق الهلاك { إذاسرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإذا سرق الشريف تركوه } مع العلم أن سعود كان مرتكبا لنواقض الإسلام بموالاته لأمريكا أعدى أعداء الأمة ومطبقا لبعض القوانين الوضعية كالبنوك وغيرها وعقوبة سب الدين غير الشرعية ومن سب دولة كافرة يعاقب بموجب القانون الوضعي فخروج فهد ليس من أجل الدين بل من أجل الدنيا والعبث في الأموال والقصور عند ذلك ماكان من سعود ولي الأمر إلا أن أمر رئيس الحرس الملكي عثمان الحميد أن يقتل جميع أبناء عبد العزيز ومن معهم من أبناءهم الكبار وكانوا مجتمعين في قصرهم مع العلم أن تعداد وتجهيزات الحرس الملكي وميزانيته أكبر من عدد وعدة الجيش العربي السعودي إلا أن رئيس الحرس الملكي لأسباب كثيره لم يستطع أن يرد على الملك سعود أمره وإنما فر ذاهبا إلى فيصل وأبلغه بأمر الملك سعود ورفضه لتنفيذه فما كان من فيصل إلا أن استدعى رجل المهمات الصعبة ليتوسط بين الطائفتين ويقنع الملك سعود بأن يتنازل عن عرشه ومن سيتجرأ ليدخل في في الأسد ويقنع الملك الغاضب الهائج

الثائر الذي وصل إلى درجة أن يأمر عساكره بقتل جمع اخوانه وأبناءهم الكبار رغم كثرة الرجال من العلماء وشيوخ القبائل والتجار والأعيان اختار الأمير فيصل رأس أبناء عبد العزيز الوالد الشيخ محمد بن عوض بن لادن عليه رحمة الله لهذه المهمة الخطيرة ولم يكن هذا الاختيار من فراغ فوالدي رحمه الله رجل أمي وهو ليس عالما ولا خطيبا وإنما الصفة الرئيسة التي أهلته لنزع فتيل القتال يومها هي الصدق فكلى الفئتين يثقون بصدقه معهم جميعا وأنه يريد الخير للإسلام والمسليمن فأخذ والدي المهمة مستعينا بالله وودع من قرب من أهلنا وداع مفارق لأنه كان في ذهنه أن من يأمر بقتل عشيرة عبد العزيز من اخوانهلن يتردد في قتله وذهب ومازال عند الملك سعود يتلطف معه ويقرب له الأمر ويبعده وينصحه من خطورة الدماء وعاقبة ذلك في الدنيا والآخرةإلى أن تمت موافقة الملك قبل الفجر بالتنازل عن الملك بعد أكثر من عشر سنين عجاف وخيرا فعل سعود يومها وخيرا فعلتم أنتم أيضا بإقصائه .

واليوم علم الله أنني صادق في حبي للمسلمين عامة ولأهل بلاد الحرمين خاصة وأنني حريص على سلامة دينهم ودنياهم وألا تسفك الدماء من أجل الدنيا وتعلمون أنني اقتديت بصهيب رضي الله عنه عندما ترك ماله للكفار فارا بدينه فأنا تركت بفضل الله علي ما في يدي ن مال الله الذي ورثته عن أبي طواعية مختارا فارا بديني إلى أرض النيل في السودان فمن باب أولى أن لا أنازعكم في ما في أيديكم من مال أو جاه والحق يقال أنكم لم تقصروا مع آل محمد بن لادن عليه رحمة الله في مال أو جاه ولكن الأمر أعظم من ذلك فهناك سؤال وحساب يوم تقوم الساعة سنسأل هل أقمنا دين الله حقا وهل عبدناه حقا أم عصيناه واتبعنا أهواء الملوك في مولاة الكفار ومظاهرة الكاافرين على المسلمين وعليه فإن الخلاف معكم ليس خلافا دنيويا ولئن وفق والدي الشيخ محمد بن عوض بن لادن في اخراج البلاد من تلك الأزمة الهائلة وذلك بإقناع الملك سعود بالتخلى عن الملك لبغيه وعبثه في المال العام فإني لأرجوا وأنا ابن ذلك الرجل وقد أخذت عنه رحمه الله صفات أرجو أن تأهلني لنفس المهمة فإن المطلوب حرصا على دماء المسلمين وثرواتهم بعد أن عبثتم فيها خلال عقود ثلاثة إبان قتل الملك فيصل وليس المقام هنا للحديث عن ملابسات قتله ومن تواطأ في ذلك وكنت قد نصحتكم سرا وجهرا قبل خمسة عشر عاما بالبيان الشهير السابع عشر في رسالة مفتوحة للملك فهد وذكرت أحوال البلاد وما فيها من مخالفات شرعية وارتكاب لنواقض الإسلام بالأدلة وبين حالةالبلاد وما أصابها

من عجز وفساد ونهب لثرواتنا وما فعله سعود في العبث في المال العام لا يذكر بحال من الأحوال إذا قسناه بعبث فهد ونهب سلطان وطالبتكم صراحة بضرورة الاستقالة قبل أن تستفحل الأمور وتشب عن الطوق وتخرج عن السيطره ولكن لم تستجيبوا لنصح الناصحين . واليوم وقد بلغ الأمر ما بلغ والحال الذي صارت عليه الجزيرة العربية لايخفى على أحد فإنني لا أداهنكم على حساب الدين وحرصاً على دماء المسلمين ألتى تسفك في الجزيرة وفي كل مكان وبقوة أن تعتزلوا وتتروك البلاد والعباد وشأنهم فالبلاد برجالها في جميع التخصصات والمعارف قادرون بإذن الله على إدارة أنفسهم وقد وعى الناس وأدركوا ماهم عليه من فساد في أمور الدين والدنيا ولن يكفوا عنكم فالجوع والفقر لا يتركهم دون أن يقارعوكم وينازلوكم فعليكم بتدارك الأمر قبل فوات الأوان كما على الأعيان والعلماء وشيوخ القبائل أن يساهموا في اقناع الحكومة لإنهاء قرن من العبودية لآل سعود بأقل خسائر ممكنه من الدماء والرجوع إلى الحق خير من التمادي في البطل وليعلم النظام أن أبناء الشعب في الأجهزه الأمنية لن يواصلوا معكم المسير في قتل إخوانهم وأقاربهم من أبناء الشعب فالحق واضح بين والبغي والنهب والسلب قد جاوز الحد فانج سعد فقد هلك سعيد فلقد استلمتم البلاد في عهد فيصل ولدينا احتياطي نقدي يصل إلى 140 مليار دولار ثم نهبتموها ودخلها المالي من البترول خلال ثلاثة عقود ومع ذلك تركتم خزاينتها قاعا صفصفا وليت الأمر لم يتعدى ذلك بل استمرت السرقات عبر القروض التي بلغتأكثر من 160 مليار دولار ولا يخفى أنه لو انخفض سعر برميل النفط إلى ماكان عليه الحال قبل بضع سنوات فإن قيمة ربا الدين تكون أكبر من دخلنا من البترول فالملف الاقتصادي فصوله طويلة ولا يتسع المقام للحديث عنه كله وسنكتفي بالحديث عن أحد الفصول لكن يحسن بنا أن نضع عناوين لأبرز هذه الفصول فمن أبرزها: 1ـ صفقات وزا رة الدفاع (الصفقات العسكرية).

2 ـ صفقات وزارة الداخلية .

3 ـ صفقات الحرس الوطني .

عقود البناء العامة في جميع الوزارات خاصة الدفاع والداخلية والمواصلات والإتصالات .

آراضي المنح لملايين الأمتار المسطحة والتي كلفت الدولة عشرات المليارات من الدولارات كإنشاء مطار الرياض الجديد على ملايين الأمتار المسطحة ثم يتم اصدار صكوك لأحد أبناء عبد العزيز

المتنفذين من كبار الأسرة وتضطر الدولة أن تدفع له تعويضا أكثر من عشرة مليارات ريال.
ومنطقة الجبيل الصناعية التي أنشئت في زمن الملك فيصل فيخرج علينا سلطان بصكوك بتواريخ قديمة بملكية جميع الآراضي الخاصة بمنطقة الجبيل وما حولها بأحيائها وحدائقها مدينة كاملة ويطالب بسبعة عشر مليار ريال كما أخذ الأمير عبد الله ملايين الأمتر المربعة في مطار جدة القديم ثم قام ببيعها كقطع للموا طنينوهي ملك للموالطن أصلا أو ما أخذه بعض كبار آل سعود لأرض مطار الرياض ودفع له أكثر من عشرة مليارات ريال هذا هو استقلال القضاء .

صفحة من ملف وزارة الدفاع [عقودشراء الأسلحة]

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

أعلنت المملكة رسميا في العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري في منتصف الثمانينات عن توقيع أكبر عقد لشراء اسلحة وسمي عقد اليمامة وقالوا هذا أكبر صفقة في التاريخ مستخفين بعقول الناس قيمة العقد عشرين مليار جنيه استرليني أي مايساوي ثلاثة ملايين مليار دولار ويكفي أن تعلم أن قيمة هذا العقد فقط من عقود وزارة الدفاع أكبر من ميزانية عامة لدولة بجميع وزاراتها تعدادها 200 مليون نسمة كدولة اندونيسيا فضلا عن أن المملكة مصنفة خلال السنين الماضية بأنها أكبر مشتر للسلاح من أمريكا سنويا . وكذلك هي مصنفة لنفس هذه الأعوام بأنها أكبر مشتر للسلاح من بريطانيا كذلك مصنفة خلال نفس الأعوم بأنها أكبر مشتر للسلاح من فرنسا وهذا العقد عقد اليمامة كان قبل حرب الخليج ببضع سنوات ولما جاءت الحرب لم نستفد شيئا من كل هذا وظهر أنه لا وزارة دفاع ولادفاع ولا شيء يذكر وجاؤا بعشرات الدول الصليبية وغيرها للدفاع عن الجزيرة ضد دولة عربية واحدة فأين ذهبت مئات المليارات التي أنفقت على وزارة الدفاع ويكفي أن تعلم أيها المسلم أن دول نووية كبرى ميزانية وزارة الدفاع فيها 4%100 من الميزانية العامة بينما ميزانية وزارة الدفاع في بلاد الحرمين تشكل 30 %100 من الميزانية العامة فأين ذهبت هذه المليارات ؟ في الحقيقةإنها ذهبت إلى حسابات خاصة للمتنفذين في الأسرة كفهد ووزير دفاعه سلطان ونحن لو حسبنا فقط ما صرف بغير حق على وزارة الدفاع وهو عبارة عن نهب وسلب ودفع جزية لأمريكا وحلفائها لما كان يفترض أن يكون في البلاد بطالة ونقص في الخدمات الأساسية وعلى رأسها المياه فلوا أخذنا فقط قيمة عقد اليمامة لا غير وغضضنا الطرف عن باقي العقود والسرقات التي
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

تمت وافترضنا أن في بلاد الحرمين مليون شاب عاطل عن العمل وقسمنا عليهم قيمة عقد اليمامة فإنه سيكون كل شاب منهم 000 , 33 دولار ولو أعتبرنا 10,000 عاطل يصبح نصيب الشاب منهم 1,230 فمن غير المعقول يعيش أربعة أة خمسة من المتنفذين من أسرة آل سعود في ترف مذهل على حساب الشعب الذي يتضور جوعا ويشتكي من نقص في جميع الخدمات الأساسية .

لايصلح الناس فؤضى لا سراة لهم	ولا سراة لهم إذا جهالهم سادو
وهـــل أفـسـد الد يـن إلا الـمـلـوك	وأحبـار سوء ورهبانها
وأقصـــانا يدنســـه يـــهـــود	يؤازرهم ضليـع في العماله
وكعبتنا يحيط بها نصارى	وينصرهم عميل لا أبا له

إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره نحن نريد أن نتحدث عن إنقاذ العالم العربي والإسلامي وتصحيح الأوضاع الخاطئة فمن الضرورة بمكان الحديث عن أهم عناصر هذا الموضوع وهو الحكام حيث إنهم عامل رئيسي للسير إلى الأمام أو التقهقر إلى الخلف لذا ينبغي أن نتعرف على طبيعة هذه العناصر حتى يسهل التعامل معها بالطريقة الصحيحة عن علم بعد ولوج المنهج الصحيح التام المكمل وهو منهج الإسلام بفضل الله علنا فإن أهم عنصر في المجتمع للسير بالأمة على السراط المستقيم هو الحاكم فإن استقام الناس وان أنحرف عاش الناس في هم وكبد وضنك والحاكم هو خليفة لتنفيذ شرع الله في الأرض على الناس وعلى نفسة فإن لم يعصمه الله بالتقوى وهو الآمر الفعلي المباشر والمبلغ بتنفيذ أمر الله فيصاب بأمر عظيم وخطير جداً وهو مزاحمة أوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والإمامة هي نيابة عن النبوة أو لخلافة النبوة وهي عقد لحراسة الدين وسياسة الدنيا به فهو الذي انعقد عليه اجماع من تكلم في هذه المسألة من أهل العلم وإن لكل وظيفة من وظائف الناس انعكاسات على صاحبها منها الإيجابي ومنها السلبي فإن راعي الغم تنعكس

عليه صفة إيجابية من الرقة والسكينة وراعي الإبل تنعكس عليه فظاظة الإبل وغلظتها إلى أن وظيفة الحاكم على أهميتها القصوى فإنها تعكس صفات خطيرة إلم يعتصم بالتقوى وهذه الوظيفة الكبيرة والثقيلة لا يستطيع المرء أن يقوم بها ويتحمل تكاليفها إن لم تكن لديه شهوة عظيمة للتمسك بها فإن كان الدافع مع الشهوة حقا لآحقاق الحق ونصرة الدين فهو المطلوب وإن كان الدافع الكبر والإستكبار في الأرض فإن اعكاسات هذه الشهوة خطيرة على شخص الحاكم وعلى المجتمع وإن شهوة الإمارة عند الحكام الذين لا يتقون الله لا تجاريها ولا تدانيها شهوة مستعد للتخلي عن جميع الثوابت الشرعية والخلقية مقابل التشبث بهذه الإمارة فهو مستعد للتخلي عن حقيقة الدين ويخادع الناس أنه ماوال حريصا عليه وهو مستعد للتخلي عن جزء كبير من سيادته ومن بلاده مقابل البقاء في الإمارة وهو مستعد للتخلي عن ثروات البلاد مقابل البقاء في الإمارة فإن شهوة الإمارة خطيرة جدا فمن أجلها رمى ملوك بني أمية البيت العتيق والكعبة المشرفة بالمنجنيق لقتل بن الزبير رضي الله عنه وغيره من الصحابة ومن أجلها قصف أل سعود المسجد الحرام بالدبابات وأدخلوا المنجنزرات والمصفحات إلى بيت الله الحرام بل وبلغ بفهد بن عبد العزيز الجبروت يومها أن يأمر بنسف المسجد الحرام كله من أجل أن يقتل جهيمان وإخوانه وكانواقريبا من 200 ولم يكن معهم سوى أسلحة خفية بنادق صيد وكلاشنات إلا أن العقلاء تدخلوا وأقنعوه أن الأمر يحل بدون ذلك وإن الحاكم يهوي بنفسه وببلاده وأمته في مهاو سحيقة جدا يصيب دينهاوأخلاقها وإقتصادها وسياستها وإن أسوأ الوظائف وأوضعها وظيفة الإمارة إذا تجردت عن التقوى وسأضرب أمثلة لذلك إن أصحاب الوضائف الوضعية في أي مجتمع من المجتمع من المجتمعات لها إنعكاسات سلبيه على أصحابها وأقصى انعكاساتها أن تكون صفة سائدة بين جميع أعضاء هذه الشريحة كشريحة الجزارين مثلا إلا أن التاريخ مليء في جميع شعوب الأرض بالمجازر التي يرتكبها الحكام ضد أبنائه وآبائهم وإخوانهم ولن نذهب بعيد بإخراج ما في بطون التاريخ من تلك المآسي المتكررة لكن سأذكر طرفا من سيرة حكام المنطقة وأثر شهوة الإمارة على تصرفاتهم في قتل أهلهم وذويهم فكيف سيكون حالهم مع أبناء الشعب ومع ثوابت الأمة ومبادئها فهؤلاء حكام الكويت ذريت مبارك الصباح الذي كان سيء السيرة منبوذا في المجتمع الكويتي فدخل على اخويه في دار الحكم محمد والجراح الصباح

قتلهما ونصب نفسه حاكما فهذا القاتل الذي ينبغي أن يقتل أصبح أميرا يحكم البلاد ويطاع ويمدح ويقال عنه ولي أمر .
وهذا زايد بن سلطان قائد القوات المسلحة في الإمارات خرج على أخيه شخبوط والذي يعتبرونه ولي أمر فقتله ونفى أبناءه وهو الآن أمير البلاد ويقال عنه الأبو الحنون والراعي وهو خارج عن الأمر الشرعي وقاتل له .
وهذا قابوس سلطنة عمان خرج على أبيه وسجنه إلى أن مات وهو باق في السلطة .
وهذا علي عبد الله صالح في اليمن بدعم من الأمير سلطان وعبر الملحق العسكري في السفارة السعودية دبر خطة في اغتيال الريئس اليمني السابق ابراهيم الحمدي وأخيه فبعد أن كان ضابطا في الجيش مثله كثير فبهذه الجريمة رشحته السعودية ليكون رأيسا لليمن وعميلا لها .
وأما قطر فأحداثها قريبة لا تخفي عن الناشئة فضلا عن الكبار بانقلاب حمد بن خليفة آل ثاني على أبيه وخلعه من الحكم وطرده من البلاد فقام هذا الأب بمحاولة أنقلاب فاشلة على ابنه حمد بدعم من الأمير سلطان بن عبد العزيز.
وأما مكائد القتل والخيانه للنظام السعودي فحدث عنها ولاحرج فقد اقتتل عبد الله بن فيصل مع أخيه سعود بن فيصل مما أدى إلى قتليهما كليهما وأخذ بن الرشيد الإمارة منهما واضطر أخوهما الأصغر عبد الرحمان الفيصل والد عبد العزيز أن يلجأ إلى الكويت عند مبارك الصباح كما اجتمع آل عبد العزيز حول فيصل وكان من أشد المحرضين على الخروج على الملك سعود الملك الحالي فهد بن عبد العزيز واجتمع أبناء سعود حول سعود وكادت أن تحصل مذبحة عظيمة بينهم حيث أمر سعود رئيس الحرس الملكي بقتل جميع إخوانه وأبناءهم الكبار وأخيرا تم الخروج على سعود وخلعه في حين أنه يقال له ولي أمر ولا يجوز الخروج عليه أما عن قتل الملك فيصل فإنه قد تم بعلم من فهد وأشقائه أبناء السديرية وكذالك فقد لوثوا أيديهم بقتل الملك خالد الذي أذيع نبأ
وفاته فجأة وكان بصح جيدة وهو يستقل طائرته للانتقال من جده إلى الرياض أو العكس.
عندنا ملوك وأمراء مرتدون وآخرون عاجزون فاسقون خائنون أما القسم الأول فهم ملوك وأمراء الدول العربية والإسلامية وهؤلاء تحدثنا عنهم من قبل لكن ومن آراد الاستزادة في هذا الباب فإن عليه قرآءة الوثائق وما كتب عن هؤلاء الملوك خلال العقود الأخيرة

مما يظهربوضوح مدى عمالتهم للصليبين ومدى ارتكابهم لنواقض الإسلام مما أدى إلى كفرهم وردتهم ومن الكتب اليسرة في ذلك الوثائق التي أفرج عنها الصليبيون بعد مرور ثلاثين سنة وهي متداولة في الأسواق تتحدث بتفصيل كبير عن هذه العماله في كثير من العربية الصليبية ومن ذلك أيضا ما كتبه محمد حسنين هيكل في كتبه ومنها كتابه [كلام في السياسة] وهو يعتبر شاهد من أهلها حيث كان وزيرا في تلك الفتره وقد عايش واحتك بؤلئك الوزراء والأمراء واطلع على تلك الخبايا السرية.

ملف الملك فهد

~~~~~~~~

لقد تحسنت أوضاع الملك فهد وأشقاؤه المالية في عهد المك فيصل وخاصة بعد أن أسندت إليه وزارة الداخلية تحسننا بسيطا ومع ذلك اشتهر بالإسراف ولعب القمار في النوادي اليلية خارج أروبا وبعد مقتل فيصل الذي كان له دورفيه استلم حقيقة إدارة البلاد وماكان خالد كما هو معلوم إلا صورة لإرضاء محمد بن عبد العزيز فتغيرت أوضاع فهد المالية تغيرا مذهلا هائلا فقد كان إلى يوم مقتل فيصل عام 95 يملك دارا في شارع خالد بن الوليد رضي الله عنه لاتتجاوز قيمته يومها 150,000 ريال في مجموعة فلل يسكن بعضها آل بادريق وفجأة إذا به يأمر المهندس بكر بن لادن بأن يبني له قصرا على البحر أمام الصالة الملكية في مطار جدة بأربعمئة مليون ريال فمن أين لك هذا ياخادم الحرمين لا عليك أنا أعلم من أين لك هذا فلم تدفع فلسا واحدا من ذلك ولاينبؤك مثل خبير ثم بعد ذلك أمر مقاولاآخر في البلاد ليبني له قصر السلام وقد كلف هذا القصر أربعة مليار ريال وهذا يساوي ميزانية السودان لمدة أربعة سنوا ت

وأما قصر ذهبان وما أدراك ما قصر ذهبان فحدث ولا حرج فهو قصر للكيف الحريري وشلته ومساحة قصر ذهبان الذي على بعد 40 ك في طريق جدةالمدينه وله ممر سفلي عليه لوحة مكتوب عليها طريق خاص على ساحل البحر الأحمر طول ضلعه من الجنوب إلى الشمال المسافة بين ذهبان وثول أكثر من أربعين كيلو متر قيمة الأرض فقط أكثر من 50 ألف مليون ريال وباستيلائه نهب لأراضي المواطنين ما بين ذهبان وثول إضافة إلي قصوره في جدة ومنطقة الطائف فقط ثلاثة قصور في مكة قصران وقصر في منة وقصر في المد ينة وقصور الرياض وما أدراك ما قصور الرياض في منطقة الثمامة .
~~~~~~~~